فَقَدْ أَظْهَرَ الْفِقْهَ الشَّرِيفَ وَأَعْلَنَا

فَأَعْنِي بِهِ النُّعْمَانِ أَيْضًا بِمَالِكٍ

إِمَامِ قُرَيْشٍ دَامَ يَقْصِدُ هَدْيَنَا

وَبِالشَّافِعِيِّ الْقُطْبِ ثُمَّ بِأَحْمَدٍ

لَهُ فَضْلُ كُلِّ الْخَيْرِ قَدْ كَانَ دِينَنَا

بِابْنِ الرِّفَاعِيِّ الْخَيْرِ شَيْخِ عَوَاجِزٍ

فَبِالْعِلْمِ وَالْإِرْشَادِ كَانَ مُمَكِّنَا

وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْغَوْثِ مَنْ سَمَا

بِحِلْمٍ وَعِلْمٍ كَانَ لِلَّهِ مُحْسِنًا

وَبِالسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ فَرْدِ زَمَانِهِ

بِهِ نَرْتَجِي مِنْهُ يُجَدِّدُ عَهْدَنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ قُطْبٍ عَلَا الْعُلَا

مَقَامٍ عَلَا مَا نَالَهُ مُرْشِدٌ دَنَا

هُوَ الْغَوْثُ أَحْمَدُ كُلَّ عَصْرٍ بِرُشْدِهِ

لَقَدْ تَمَّ عَنْهُ بِالْخَلَافَةِ عِزَّنَا

هُوَ الْبَحْرُ بَابُ الْمُصْطَفَى الدَّاعِي الْهُدَى

لَهُ الْفَيْضُ مِثْلَ الْيَمِّ عَنْهُ تَفَنَّنَّا

فَمَنْ أَمَّهُ قَدْ نَالَ مَا كَانَ يَرْتَجِي

لَهُ الْبُطْشَةُ الْكُبْرَى بِقَهْرِ عَدُوِّنَا

وَإِلَيْهِ يَسِيرُ الْقَاصِدُونَ وَكُلُّ مَنْ

تَرَسَّلَ فِيهِ نَالَ قَصْدًا وَمَا مَنَا

فَلَا غَرْوَ إِنَّ الْأَبْنَ سِرُّ لِوَالِدٍ

فَسِرُّكَ مِنْ سِرِّ النَّبِيِّ رَسُولِنَا

وَبِالْمُرْشِدِ الشَّامِيِّ عُلُوًّا وَرِفْعَةً

فَخَالِدُ قُطْبُ الْوَقْتِ كَانَ إِمَامُنَا

لَقَدْ عَمَّ بِالْإِرْشَادِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

وَأَنْفَقَ مِنْ عِلْمَيْهِ فَضْلًا وَأَحْسَنَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)